Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا عليكَ ... ادْنُ منى لأخفيكَ بشعَرى عن مَرْمى العُيون!

وسرعانَ مانمتْ حشيّةٌ خضراء نضيرة مكانَ ذلك الهشيم الذى كانت تتمدَّد عليه «صيف» ... واستجابَ لها «شتاء» فاقتربَ منها، فمدَّت إليه ذراعيها، وأمسكتْ بيديه، وهمهمتْ تقول:

شدَّما أنتَ مقرور ... توسدْ صدرى لتنعَمَ بدفء طيب!

ولم يملكْ «شتاءٌ» إلا أن يذعن لما شاءت، ووضع رأسه على صدر الحسناء، فسدَلت عليه خصلاتِ شعرها الفينانِ ... وتلاقَى الوجهان، وتشابكت النظراتُ، وما أسرعَ أن غابا معاً فى قبلة أغلبُ الظنِّ أنها لبثت عصوراً متطاولة!

وترادفت مئونَ من الأحقاب وعاد للأرض زخرفها الفاتن، جَرَت الأنهارُ، وتجاوبتِ البساتين بالأغاريدِ، وسرى النسيمُ فى الأجواءِ أريجاً عطراً، وانطلقت العناصرُ تتغنى وتتراقصُ، وأشرقت على الأرض ابتسامة رَفّافة؛ إذ كانت تزهو بحلةٍ قشيبة رائعة ...

وكان «شتاء» و«صيف» يسيرانِ جنباً إلى جنب، وكل منهما آخذٌ بخصْر صاحبه، وهما يطوفانِ فى تلك المرُوج السعيدةِ يقطفانِ الأزاهيرَ، ويميلانِ على الغدران يرتشفانِ خمرَ المحبةِ